[115] ترجمته وهو محمد رشيد الدين خان الدهلوي المتوفى سنة 1243 من مشاهير علماء أهل السنة في الكلام والحديث، اشتهر بردوده على الشيعة تبعا لشيخه المذكور، ترجم له صاحب نزهة الخواطر، وأثنى عليه الثناء الكثير، وذكر تتلمذه على صاحب التحفة وأخويه، حتى صار علما مفردا في العلم منقولا ومعقولا، ونقل عن صاحب اليانع الجني الثناء عليه وقوله: دأبه الذب عن حمى السنة والجماعة والنكاية في الرافضة المشائيم ! ! إلى آخر ما قال 1. (88) رواية الحمزاوي رواه في كتابه (مشارق الانوار) حيث قال: " وأما بيان ما ورد في أهل بيته على العموم صلى ا عليه وسلم وذريتهم، وبيان أن صلتهم تكون صلة لرسول ا صلى ا عليه وسلم - اعلم (فاعلم. ظ) وفقنا ا واياك لخدمة أهل بيته - صلى ا عليه - أن ا قد أمرنا على لسان نبيه بالمودة لاهل بيته بقوله " قل لا أسئلكم عليه أجرا الا المودة في القربى " ومن أفراد المودة والصلة زيارتهم مقدما لهم على غيرهم متوسلا بهم إلى شفاعة جدهم. قال المحقق ابن حجر: أخرج الديلمي مرفوعا: من أراد التوسل وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيمة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم. قال: وأخرج الامام أحمد في مسنده عنه صلى ا عليه وسلم: اني اوشك أن ادعى فأجيب واني تارك فيكم الثقلين: كتاب ا عزوجل حبل ممدود من السماء _____ 1) نزهة الخواطر 7 / 177. _____